



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في
تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نوره
بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية**

إعداد

د/ صفيه صالح الدايل

قسم تقنيات التعليم-كلية التربية

جامعه الاميرة نوره بنت عبد الرحمن

الرياض، المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون- العدد الرابع- جزء ثاني -أبريل ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية، ويُعد من الأبحاث التي تهتم بتنمية المهارات الحياتية في التعليم في ظل توجهات ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وأتبع البحث المنهج التجريبي، وتكونت عينه الدراسة من (٥٢) طالبة من طالبات دبلوم الموارد البشرية بعمادة ضمان خدمة المجتمع والتعليم المستمر اللاتي سجلن في مقرر تطبيقات الحاسب الآلي، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتدريب الطالبات على عمليات ومراحل التصميم التعليمي وفق النموذج العام ADDIE عبر برنامج الفصول الافتراضية مايكروسوفت تيمز Microsoft teams، والاستفادة من نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (blackboard) وأدواته كمنتدى النقاش والتواصل، كما قامت بإعداد استبانة لقياس المهارات الحياتية للطالبات مكونة من خمس محاور: (مهارات حل المشكلات، مهارات اتخاذ القرار، مهارات الاتصال مع الآخرين، المهارات الأكاديمية ومهارات التقنية)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مقياس المهارات الحياتية وذلك لصالح القياس البعدي؛ مما يدل على أن تدريب الطالبات على عمليات التصميم التعليمي ساهم بشكل إيجابي في تنمية المهارات الحياتية لديهن، وأن تدريب الطالبات على تطبيق التصميم التعليمي في الأنشطة التعليمية ذات أثر كبير في تعزيز مهارتهن الشخصية، وفي ضوء النتائج تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات: من أهمها إعادة النظر في الخطط الأكاديمية والبرامج التعليمية، والعمل على إدراج مقررات خاصة بالتصميم التعليمي والمهارات الحياتية بما يساهم في تنميه مهارات الطالبات والذاتية وتأهيلهن لسوق العمل.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي - التصميم التعليمي - المهارات الحياتية.

Abstract

The present research aims to identify the effect of a training program based on educational design processes on developing life skills among the female students of Princess Nourah Bint Abdulrahman University in Saudi Arabia. It also promotes life skills in education in light of Saudi Arabia vision 2030. The author adopted the experimental approach. The sample comprised (61) human resources diploma students who are enrolled in the computer applications course at the Deanship of Community Service and Continuous Education. To achieve the research objectives, the author trained the students on the processes and stages of educational design according to the general model ADDIE via Microsoft Teams virtual classroom program and benefited from E-learning management system (Blackboard) and its tools, such as discussion and communication forum. To assess the students' life skills, the author prepared a questionnaire consisting of five domains (problem solving skills, decision-making skills, communication skills, academic skills and technical skills). The results showed statistically significant differences at the level of (0.05) on life skills scale in favor of the post-test, which indicated that training students on educational design processes developed their life skills. Moreover training students to apply educational design in educational activities reinforced their personal skills. The research recommends reconsidering the academic plans and educational programs and delivering courses on educational design and life skills to promote students' skills and qualify them for labor market.

Keywords: Training program, Educational design, Life skills.

مقدمة

في القرن الواحد والعشرين حدثت تغيرات جذرية متسارعة تزامنت مع ازدياد حاجات الأفراد الأساسية، والحاجات الإنسانية، والإرشادية للمتعلمين عامة والطالب الجامعي علي وجه الخصوص؛ مما يجعل الحاجات للتدريب والمهارات تأخذ موقع الضرورة للتطوير والجودة وتحسين المخرجات التعليمية، كما يتطلب هذا العصر من المؤسسات التعليمية تعليم الطلاب المهارات التي يحتاجونها في الحياة والعمل، وهذا ما هدفت إليه الرؤية المستقبلية للمملكة (٢٠٣٠) لتؤكد على الدور الهام للجامعات بكلياتها في الدفع بعملية التنمية والتطوير، فجاء في مقدمة أهداف التعليم، ضرورة الموازنة بين مخرجات المنظومة التعليمية واحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلى تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، وهدفت رؤية المملكة ٢٠٣٠ في توجيهها إلى إحداث تغيير نحو تطوير البلاد ونهضتها، وهذا يتطلب إكساب الأفراد المهارات الحياتية التي تسهم في فهم الأفراد لأنفسهم، وإدراكهم لقدراتهم، من خلال ما يمارسونه لمواجهة متطلبات الحياة وتطويرها كما هدف تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية إلى إكساب المتعلمين عددًا من المهارات الحياتية.

يمثل الطلاب في التعليم الجامعي استثمارًا نوعيًا لمؤسسات التعليم فهم رأس المال الوطني وقادة النهضة والتنمية، فإعدادهم للحياة خلال مراحل التعليم والتي لها خصائصها المختلفة تجعلهم قابليين ومستعدين للتعلم ومزودين بالخبرات (آل عارم، ٢٠١٢)، إذ تعد الخصائص الشخصية للتعلم والتدريب المستمر لتنمية مهارات التعلم الذاتي، واكتساب اتجاهات عملية إيجابية متعلقة بتكوين علاقات جيدة مع الآخرين، وتنمي مهارات التفكير العلمي والناقد واتخاذ القرارات العملية التي تسهم في التعليم المبني على المهارات الحياتية، وتعد تنمية المهارات الحياتية من الاتجاهات المهمة، التي تساهم في اكتساب الأفراد العديد من الخبرات التي تساعد في بناء الشخصية وتمكنهم من تنميته المهارات والقدرات، والذي بدوره يساهم في تحقيق مستوى أفضل في الأداء والإنتاجية، حيث تعتبر عملية اكتساب المتعلمين للمهارات الحياتية من نواتج التعلم المهمة والمطلوبة؛ حيث إن من أهداف التعليم هو الاهتمام باكتساب الطلبة مجموعة من المعارف والقيم والمهارات التي يحتاجونها للتعامل مع المجتمع والتفاعل مع جميع المؤسسات والتكيف والقدرة على العمل (محمد، ٢٠١٨). كما أكدت عديد من الدراسات كدراسة الدرعان (٢٠٢١)، دراسة الفرائضي (٢٠٢٠)، ودراسة باروم (٢٠١٨)، ودراسة عمر (٢٠١٧)، ودراسة المعيزر (٢٠١٥)، ودراسة عبد الظاهر (٢٠١٥)، ودراسة الحلوة (٢٠١٤) على أهمية تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين وبخاصة طلاب المرحلة الجامعية.

وتعرف المهارات الحياتية أنها المهارات أو القدرات التي يحتاجها الأفراد لتحقيق النجاح في الحياة حيث أنها تلعب دورا هام في تعزيز الإنجاز التعليمي والنجاح المهني (Cronin et al., 2019) ، كما تسهم تلك المهارات في تزويد المتعلم بقدر كبير من المعارف والقدرات التي تسير له النجاح في حياته اليومية والوظيفية مستقبلا، كما تمنحه التمكّن في مواجهته للتغيرات والتحديات العصرية ، ويحقق التعايش والتكيف والنجاح في حياته العملية والشخصية، وتكسبه احترام الآخرين وتقديرهم له ولعمله ، وتزيد من دافعيته نحو التعلم وتمكنه من التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم وتساهم في تحقيق أهدافه وتكفل له حياه اجتماعيه جيدة (محمد وقاسم، ٢٠٢١)، لذا سعت تلك الدراسات إلى محاولة تنمية المهارات الحياتية لتحسين فرص الطلاب في الاندماج بشكل أفضل مع متطلبات الحياة والواقع الفعلي لحياتهم.

ومن ناحية أخرى تظهر أهمية التصميم التعليمي في مواجهة التغير السريع الذي يشهده العالم المعاصر والتطور التكنولوجي الذي غزا جميع جوانب الحياة، لذا ينبغي البحث عن أفضل الطرق والأساليب التعليمية لتحقيق أهداف التعليم فعلم التصميم التعليمي يُعني بوصف الإجراءات التي تتعلق بتخطيط التعليم وما يتعلق في اختيار المادة التعليمية وتصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها لتساعد المتعلمين على التعلم بطريقة أفضل وأسرع في أقل وقت وجهد ممكنين (الحيلة، ٢٠١٦؛ موريسون، غاري، ستيفن & جيرولد، ٢٠١٢).

حيث يعد علم التصميم التعليمي Science instructional design من العلوم الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة في مجال التعليم (الحيلة، ٢٠١٦)، حيث يمثل الجسر الذي يربط بين نظرية التعليم والتطبيق التربوي، فمن خلاله يمكن تحديد مواصفات الموقف التدريسي لتحقيق النتائج المرغوبة بإتباع ما يعرف بأسلوب النظم، حيث إن عملية تصميم التعليمي تركز على احتياجات المتعلم وتشجع على التواصل الاجتماعي وتحافظ على النظام وإدارة عمليات التقويم على هيئة نظام مكون من مدخلات تتفاعل معاً لتحقيق الأهداف المنشودة بأقل جهد ووقت وتكلفة (أمين وعبد العظيم، ٢٠١٨)، حيث يهدف التصميم التعليمي بالبحث عن أفضل الطرق والنماذج التعليمية التي تساهم في تحقيق أهداف التعليم المطلوبة من خلال إحداث بيئة تعليمية إبداعية وتسخير الظروف ليتمكن المتعلمون من التعلم (Clinton, & Hokanson, 2012؛ الحيلة، ٢٠١٦). أشار جامع (٢٠١٠) أن التصميم التعليمي يتمثل في كونه: "علم وتقنية هدفهما البحث في وصف أفضل الطرق التعليمية التي تحقق الأهداف والنواتج التعليمية المرغوب فيها، وتطويرها وفق شروط محددة، كما يمثل التصميم التعميمي حلقة الوصل بين العلوم النظرية والعلوم التطبيقية في مجال التربية".

ونلاحظ بعض الدراسات التي قد تناولت موضوع التدريب على التصميم التعليمي وتعزيزه للمهارات، كدراسة الصالح (٢٠٢٠) بعنوان أهمية التدريب على مهارات التصميم في تعزيز الكفايات التعليمية من وجهة نظر الطالبات والمعلمات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحديد قائمة بالكفايات التعليمية وتحديد علاقتها بمهارات التصميم التعليمي، حيث تم استطلاع وجهة نظر ٢٤ معلمة تم تدريبهن على مهارات التصميم التعليمي، وحول أهمية التدريب في تعزيز الكفايات التعليمية لديهن، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن معظم الكفايات التعليمية تندرج تحت مهارات التصميم التعليمي، وأن التدريب على هذه المهارات يعزز كفايات المعلمات التعليمية والمهنية، وفي ذات السياق تشير نتائج دراسة الجريوي والشنقيطي (٢٠١٩) إلى أن مستوى الطالبات في المهارات الإملائية باستخدام التصميم التعليمي عبر صفحة الويب كان جيداً ومؤثراً في اختصار وقت إتقان المهارة ودورها في تنمية المهارات المتعددة للطالبات. ودراسة مأمون (٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها إلى أن البرنامج التعليمي القائم على التصميم التعليمي المقترح ذو تأثير ايجابي في تحسين المهارات التدريسية للمعلمين. ودراسة الجريوي (٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التصميم التعليمي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الورش التدريبية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. ودراسة أبو سويرح (٢٠٠٩) والتي هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية، وقياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا. وأظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود جدوى لتطبيق البرنامج التدريبي القائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا.

كما أشار الجبر، والغنزي (٢٠٢٠) إلى أن التصميم التعليمي يستخدم في تصميم خبرات التدريب أو التعلم سواء كان المنتج وحدات تدريبية فردية أو حقائق تعليمية أو وحدات نسقية أو برامج تدريب جماعي أو مقررات دراسية للتدريس المباشر أو من خلال بيئات التعلم الإلكترونية، فهو علم تطبيقي يوظف النظريات التربوية في تصميم حلول لمشكلات التعلم أو التدريب، مما يساهم في تحسين الممارسات التربوية وتفاعل المتعلمين، كما يعد التصميم التعليمي مجالاً تعليمياً يستند إلى تدريب المتعلمين إلى استخدام مبادئ التعلم والتعليم وفق أسس ونظريات علمية تساهم في تحويل وتطبيق هذه المعرفة إلى استراتيجيات لتخطيط التعليم وتحسينه وتطويره، بحيث يتشكل لدى المتعلم مهارات أدائية وعقلية تنعكس في تطور مهاراته وأسلوبه التعليمي المنظم (الصالح، ٢٠٢٠)، كما أن نماذج التصميم التعليمي هذه تمكن المتعلمين من مساعدتهم على التكيف والتعامل مع المواقف الحياتية المختلفة والتي تساهم في تطوير مهاراتهم وتطويرهم المهني (Stefaniak, 2017)، بحيث تنعكس بطريقة لا إرادية في إمكانية قدراتهم على تطبيق مهارات التصميم التعليمي كالتحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم في أسلوب طريقة تعلمهم وأنشطتهم التعليمية.

وبناء على ما سبق، تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على مهارات التصميم التعليمي ودورها في تعزيز المهارات الحياتية لدى طالبات التعليم الجامعي بجامعة الأميرة بنت عبد الرحمن .

مشكلة البحث

حددت الباحثة مشكلة البحث الحالي من عدة مصادر وهي:

١- توصيات الدراسات والأبحاث المرتبطة:

أوصت عديد من الدراسات مثل دراسة كل من: الغامدي، وعلام (٢٠٢١)، والصالح (٢٠٢٠)، ومرسي وآخرون (٢٠١٩)، والعتيبي، والبلوي (٢٠١٩)، والجريوي (٢٠١٩)، ومأمون (٢٠١٨)، وحسن (٢٠١٦)، وإبراهيم، وموكلي (٢٠١٥)، وأبو سويرح (٢٠٠٩) بضرورة التدريب على مهارات التصميم التعليمي لما لها من فاعلية في تحقيق أهداف التعلم بشكل منظم وفعالية العديد من المهارات.

كما أكدت دراسة كل من: الحميري (٢٠٢٠)، ومصطفي (٢٠١٩)، وهباش (٢٠١٩). Devedzic et al. (2018). وباروم (٢٠١٨)، وعمر (٢٠١٧)، وعبد الظاهر (٢٠١٥)، والحلوة (٢٠١٤) على أهمية المهارات الحياتية التي يحتاجها الطلاب في حياتهم العملية والعلمية واعتبارها ضرورة حتمية وخصوصًا في الجامعات؛ لأنه في تلك المرحلة تكون اتجاهاتهم قد تحددت وبالتالي يمكن إمدادهم بالمهارات التي تمكنهم من تحقيق التكيف والتوافق مع المجتمع في ظل التقدم التكنولوجي، بالإضافة إلى كونها تؤهلهم وتساعدهم لوظائف سوق العمل ووظائف المستقبل، وأنها من أهم متطلبات ذلك العصر لأن تلك المهارات تساعد الفرد على مواجهة مشكلاته بإيجابية، وبعض الدراسات التي أكدت على وجود قصور في مستوى المهارات الحياتية لدى الطلاب كدراسة (الجعفري، ٢٠١٩؛ سرور، ٢٠١٦؛ والسحاري وعامر، ٢٠١٦؛ والحلوة، ٢٠١٤).

توصيات المؤتمرات

قد حظي موضوع المهارات الحياتية باهتمام بالغ في المؤتمرات التربوية وأهمية تنمية المهارات الحياتية، ومن أمثلة هذه المؤتمرات: مؤتمر "نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر" (٢٠٠٩) وهدف إلى إكساب الطلاب المهارات الحياتية عن طريق دمج بعض المهارات الحياتية المعاصرة في مناهج التعليم، وأكد المؤتمر الرابع لإعداد المعلم (٢٠١١) على ضرورة رفع مستوى المعلم، وتنويع خبراته في المهارات الحياتية؛ حتى يكون أكثر قدرة على أن ينشئ متعلمًا فعالاً متعدد المهارات الحياتية. ومؤتمر التعليم في مصر

نحو حلول إبداعية والذي عقد في الثامن من أبريل ٢٠١٧م. بالقاهرة والذي أوصى بضرورة تركيز العملية التعليمية على تنمية المهارات، من خلال توظيف إستراتيجيات ونماذج للتعلم، لاكتساب الطلاب لمهارات حل المشكلات، وهي أحد مجالات المهارات الحياتية. كما جاءت توصيات مؤتمر تكنولوجيا التعليم في الرياض خلال الفترة من (٣-٥ سبتمبر ٢٠٢١) والذي أشار إلى ضرورة التدريب التقني والاهتمام بتنمية مهارات التصميم التعليمي.

٣- الملاحظة

من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس لاحظت مشكلة البحث من خلال تدريسها لمقررات تكنولوجيا التعليم والحاسب الآلي للطالبات؛ لاحظت تدني أداء الطالبات لمهارات التصميم التعليمي وعدم معرفتهم المعرفة التامة بمراحل التصميم التعليمي، وظهر ذلك من خلال المشروعات المقدمة بالمادة كنماذج لقواعد البيانات والتي تُعتبر من أحد المهارات الحياتية الأساسية المرتبطة بتخصصهم؛ الأمر الذي ينعكس على أداء مهامهم مستقبلياً مما دعا إلى توظيف عمليات التصميم التعليمي وفق نماذج قادرة على ربط المواقف الحياتية بالتعلم. ومن خلال الإطلاع على الأدبيات ومراجعة الدراسات السابقة في موضوعات فاعلية التدريب على التصميم التعليمي وتنمية المهارات الذاتية للمتعلمين وبالأخص تعزيز المهارات الحياتية وجد أن هذا الموضوع يحتاج لدراسة لسد الفجوة البحثية لدراسة العلاقة بين التدريب على التصميم التعليمي وتعزيز المهارات الحياتية، لذا تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود قصور لدى طالبات دبلوم الموارد البشرية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر اللاتي سجلن في مقرر تطبيقات الحاسب الآلي ببرنامج دبلوم إدارة الموارد البشرية بقسم العلوم الإدارية والإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية في تطبيق مراحل التصميم التعليمي وتوظيفها في المهارات الحياتية؛ لذا فهن بحاجة إلى برامج خاصة يقدم من خلالها محتوى يدمج بين مراحل التصميم التعليمي والمهارات بطرق تسمح بمعالجة نواحي القصور والضعف لديهن في تطبيق مراحل التصميم التعليمي في المهارات الحياتية، وعليه فإن مشكلة البحث الحالية تنبثق من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما اثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية؟

ومنه تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية؟
- ٣- ما أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية؟
- ٤- ما أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الأكاديمية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية؟
- ٥- ما أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات التقنية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية.
٢. أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية.
٣. أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية.
٤. أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الأكاديمية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية.
٥. أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات التقنية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة بأهمية موضوعها المتعلق بالتصميم التعليمي والمهارات الحياتية، للذين باتا من الموضوعات المهمة في تطوير مخرجات التعليم الجامعي فعلى الصعيد التطبيقي، تعود أهمية التدريب على التصميم التعليمي إلى إمكانية الاستفادة منه مستقبلاً في المساهمة في تنمية العديد من مهارات الطالبات وتأهيلهن مستقبلاً أكاديمياً ومهنياً؛ حيث أشار Clinton, & Hokanson, 2012 إلى أن علم التصميم التعليمي Science instructional design من العلوم الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة في مجال التعليم والذي يهدف إلي البحث عن أفضل الطرق والنماذج التعليمية التي تساهم في تحقيق أهداف التعليم المطلوبة من خلال إحداث بيئة تعليمية إبداعية تساعد المتعلمين على التعلم بطريقة أفضل وأسرع في أقل وقت وجهد ممكنين (الحيلة، ٢٠١٦). وترى الباحثة أن السبب الرئيس وراء الاهتمام بدراسة قياس المهارات الحياتية بشكل أكثر تحديداً، حيث إنها تعد إحدى أشكال التغيير المطلوب إحداثه في المنظومة التعليمية، والتي تهدف لجعله أساساً للتعامل في المواقف الحياتية التي يمر بها المتعلمون في حياتهم اليومية، كما أكدت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة محمد (٢٠١٨) ودراسة هياش (٢٠١٩) على أهمية المهارات الحياتية للطلبة في مختلف المراحل الدراسية وذلك لأن المهارات تساعد المتعلمين بالتفاعل مع بعضهم البعض بكل يسر وسهولة. كما أكدت نتائج تلك الدراسات بأهمية تضمين المناهج الدراسية بالمهارات الحياتية لكل مرحلة تعليمية وتصميم الأنشطة المختلفة التي تمكن المتعلمين بتنمية مهاراتهم داخل وخارج المؤسسات التعليمية.

كما تعد هذه الدراسة في حدود علم الباحثة هي الدراسة الأولى التي تناولت العلاقة بين التدريب على التصميم التعليمي وقياس المهارات الحياتية، حيث تسهم هذه الدراسة على تسليط الضوء على مجال التصميم التعليمي، والتأكيد على دوره في الميدان الأكاديمي كعنصر مهم في تطوير الممارسات التربوية وتعزيز المهارات بين الطالبات، بالإضافة إلي لفت الأنظار إلي أهمية المهارات الحياتية التي ينبغي تنميتها لدى طالبات الجامعة ودمجها في المناهج والمقررات، بالإضافة إلي ما ورد قد تفيد نتائج هذه الدراسة بفتح المجال أمام الباحثين في تطبيق التصميم التعليمي لقياس وتعزيز مهارات أخرى في مراحل مختلفة في التعليم، بالإضافة إلي أنها تقدم قائمة بالمهارات الحياتية المرتبطة بالحاسب الآلي، تتواءم هذه الدراسة مع توجهات التربية الحديثة التي تؤكد على دمج المهارات الحياتية في المناهج وتوظيف المهارات الحياتية المرتبطة بمقرر الحاسب الآلي في مساعدة طلاب الجامعة على حل المشكلات وممارسة الحياة اليومية، وأنها تستجيب لما أوصت به الدراسات السابقة من إجراء المزيد من الدراسات حول أهمية تضمين المهارات الحياتية في المقررات.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية.

(١) حدود موضوعية: برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية من خلال مقرر تطبيقات الحاسب الآلي.

(٢) حدود مكانية: دبلوم إدارة الموارد البشرية بقسم العلوم الإدارية والإنسانية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية.

(٣) حدود بشرية: طالبات دبلوم الموارد البشرية بعمادة ضمان خدمة المجتمع والتعليم المستمر اللاتي سجلن في مقرر تطبيقات الحاسب الآلي دبلوم إدارة الموارد البشرية بقسم العلوم الإدارية والإنسانية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية.

(٤) حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

فروض الدراسة

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١- الفرض الأول: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد (مهارات حل المشكلات) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي".

٢- الفرض الثاني: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد (مهارات اتخاذ القرار) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي".

- ٣- الفرض الثالث: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد(مهارات التواصل مع الآخرين) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي"
- ٤- الفرض الرابع: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد(المهارات الأكاديمية) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي".
- ٥- الفرض الخامس: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد(المهارات التقنية) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي".

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي.

المتغير التابع: المهارات الحياتية.

مصطلحات الدراسة

البرنامج التدريبي، يعرف إجرائياً في البحث الحالي على أنه: برنامج زمني يتم التدريب فيه على المراحل الأساسية للنموذج العام لتصميم التعليم ADDIE (التحليل ثم التصميم ثم التطوير ثم التنفيذ ثم التقييم)، وتطبيق تلك المراحل على المشروع العملي للمقرر (مشروع إنشاء وإنتاج قاعدة بيانات من اختيار الطالبة من خلال برنامج أكسس).

عمليات التصميم التعليمي: تعرف إجرائياً في البحث الحالي على أنها: مجموعة من الإجراءات المنظمة اللازمة لتخطيط الموقف التعليمي والتي من خلالها يتم تحديد كيف سيحدث التعلم، وهي: (التحليل، التصميم، التطوير، لتنفيذ، التقييم).

المهارات الحياتية، تعرف إجرائياً في البحث الحالي على أنها: مجموعة من الأداءات المرتبطة بـ (حل المشكلات، اتخاذ القرار، التواصل مع الآخرين، المهارات الأكاديمية والمهارات التقنية) التي تقوم بها طالبات دبلوم الموارد البشرية بعمادة ضمان خدمة المجتمع والتعليم المستمر اللاتي سجلن في مقرر تطبيقات الحاسب الآلي.

الإطار النظري

المحور الأول- التصميم التعليمي

مفهوم التصميم التعليمي

عرف زيتون (٢٠٠٢) التصميم التعليمي بأنه عملية منهجية تهدف إلى تخطيط المنظومات التعليمية، لتعمل بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية لتسهيل عملية التعلم لدى المتعلمين.

عرفه شحاتة، والنجار (٢٠٠٣) بأنه: "علم يهتم بالعمليات المنطقية التي تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم التعليم، وتخطيطه وتطويره وتنفيذه وتقويمه بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم، وهو علم وتقنية يبحث في وصف أفضل الطرق التعليمية التي تحقق النتائج التعليمي المرغوب فيه وتطويره وفق شروط معينة".

عرف عبد السميع وآخرون (٢٠٠٤) التصميم التعليمي بأنه: عملية منطقية تتناول الإجراءات اللازمة لتنظيم التعليم وتطويره، وتنفيذه، وتقويمه بما يتفق والخصائص الإدراكية للمتعلم، وذلك بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة، وتعد عملية التصميم من أهم المهام الأساسية التي تقوم بها تكنولوجيا التعليم لتفعيل الموقف التعليمي بكل عناصره.

عرفه الربيعي (٢٠١٢): بأنه خطوات علمية متكاملة ومنظمة ومتداخلة ومتسلسلة ومترابطة ذات طبيعة مستمرة تستلزم متطلبات كثيرة تؤدي إلى تحقيق أهداف محددة لنوع معين من المتعلمين خلال فترة زمنية محددة.

عرف حسن (٢٠١٦) التصميم التعليمي (Instructional Design) بأنه: مكون مهم من مكونات مجال تكنولوجيا التعليم، وهو أحد المهام الأساسية للمتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وتأتي أهمية التصميم كمكون من مكونات المجال من حيث إن لكل موقف تعليمي ما يناسبه من مواد تعليمية وأجهزة وطرق عرض للمحتوى الدراسي، وتحتاج هذه الجوانب إلى وضع مواصفات وخصائص خاصة بها حتى يمكن إنتاجها بصورة جيدة، تزيد من فاعلية وكفاءة الموقف التعليمي.

عرفه مجاهد (٢٠٢١) بأنه: عملية تخطيطية ينتج عنها مخططاً وخطة منظمة تعمل على تحقيق أهداف معينة.

أهمية التصميم التعليمي

تتمثل أهمية التصميم التعليمي في كونه العامل الحاسم في فاعلية أو عدم فاعلية العملية التعليمية باستخدام نظم الوسائل المتعددة، فقد أثبتت الدراسات فاعلية استخدام نظم الوسائل المتعددة وذلك إذا أحسن تصميمها وإنتاجها ولكن إذا لم تصمم بطريقة جيدة تراعي المتغيرات والعوامل التربوية والفنية، فلن تقدم الكثير إلى عملية التعلم، بل قد تقلل من جودته وتؤدي إلى آثار سلبية لدى المتعلمين، بل قد يكون التعليم التقليدي أسرع وأكثر فاعلية واقتصاداً من الوسائل التفاعلية رديئة التصميم، وهذا ما أدى إلى ذلك الاهتمام بالتصميم الجيد لبرامج الوسائل المتعددة، وتوازى مع هذا الاهتمام اهتمام أكاديمي بدراسة أثر استخدام تلك البرامج بأساليبها المختلفة على عملية التعلم لما لها من أهمية بالغة في تحقيق التعلم الإيجابي (حسن، ٢٠١٦).

كما يوضح عزمي (٢٠١٦) أهمية التصميم التعليمي فيما يلي:

- (١) التصميم التعليمي يؤدي إلى توجيه انتباه المتعلم نحو الأهداف التعليمية: فالخطوات الأولى في تصميم التعليم هي تحديد الأهداف التربوية العامة، والأهداف السلوكية الخاصة للمادة المراد تعليمها، مما يساعد المصمم في تمييز الأهداف المميزة من الأهداف الثانوية، وتمييز الأهداف التطبيقية من الأهداف النظرية.
- (٢) التصميم التعليمي يزيد من احتمالية فرص نجاح المعلم في تعليم المادة التعليمية: فإن القيام بعملية التصميم والتخطيط والدراسة المسبقة للبرامج التعليمية من شأنها أن تتنبأ بالمشكلات التي قد تنشأ عند تطبيق البرامج التعليمية، وبالتالي محاولة العمل على تلفيها قبل وقوعها، فالتصميم عملية دراسة ونقد وتحويل وتطوير البرامج، ومن شأنه أيضاً أن يجلب المستخدم لهذه الصورة صرف النفقات الباهظة، والوقت والجهد اللذان قد يبذلا في تطبيق البرامج التعليمية بشكل عشوائي.
- (٣) التصميم التعليمي يعمل على توفير الوقت والجهد: بما أن التصميم عبارة عن عملية دراسة ونقد وتعديل وتغيير؛ لذا فإن الأساليب والممارسات التعليمية الضعيفة أو الفاشلة يمكن حذفها في أثناء التصميم وقبل الشروع المباشر بتطبيقها، فالتصميم والتخطيط المسبق يتمثل في اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة باستعمال الطرق التعليمية الفعالة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرغوب فيها.

- (٤) التصميم التعليمي يعمل على تسهيل الاتصالات والتفاعل والتناسق، وذلك بين الأعضاء المشتركين في تصميم البرامج التعليمية وتطبيقها مع التقليل من المنافسات غير الشريفة أو غير المجدية.
- (٥) التصميم التعليمي يقلل من التوتر والذي قد ينشأ بين المعلمين من جراء التخطيط في إتباع الطرق التعليمية العشوائية.

دور المعلم في عملية التصميم التعليمي

أوضح القميري (٢٠١٦) أن المعلم هو المسؤول عن دراسة الشروط الخارجية المتعلقة بالبيئة التعليمية، وتحليلها بما فيها تحليل حاجات المجتمع، والمؤسسة التعليمية التي تجرى فيها عملية التعلم، ووضع الأهداف التربوية العامة المراد تعلمها، وتحليل الشروط الداخلية المتعلقة بخصائص المتعلم، وتحليل محتوى المادة الدراسية، ووضع الأهداف السلوكية، وتصميم اختبارات محكية، واختيار المواد والوسائل التعليمية المناسبة، وتحديد طرق التدريس، والقيام بعمليات التقويم المختلفة وعليه فإن المعلم ينبغي إعداده إعداداً جيداً، وتأهيله بكافة المهارات التعليمية كي يستطيع أداء دوره المنوط به، فالعلم هو أداة التجديد الذاتي والتجديد للآخرين، حيث إن المعلم هو رائد اجتماعي ينقل الثقافة من العالم لطلبته، لإثارة تفكيرهم، وينمي الإبداع لديهم.

وتضيف الباحثة أن التصميم التعليمي لابد من دراسته والاستفادة منه في محاولته الربط بين العلوم النظرية والعلوم التطبيقية، وبين العلوم التطبيقية والمهارات الحياتية؛ ليتمكن المتعلم من ممارسة وتطبيق مختلف ما يقوم بدراسته في واقعة فعلي، حيث إننا بحاجة إلى التعليم على مستوى التطبيق وليس الاهتمام بالحفظ والتذكر والاستظهار فقط دون الممارسة في الموقف التعليمي وتنمية الطالب عقلياً، واجتماعياً، ونفسياً، وتأهيله للمهنة التي تناسبه من خلال الاعتماد على عمليات التصميم التعليمي في شتى أمور حياته لتكون أكثر تنظيماً ووصولاً للأهداف التي يسعى لتحقيقها.

معايير التصميم التعليمي

أشارت حميد (٢٠١٦) إلى أن أهم المعايير الخاصة بالتصميم التعليمي يمكن إجمالها فيما يلي:

المعايير التربوية

أولاً- معايير مرتبطة بالأهداف التعليمية.

ثانياً- معايير مرتبطة بالمحتوى التعليمي.

ثالثاً- معايير مرتبطة بالمتعلمين المستهدفين.

رابعاً- معايير مرتبطة بالأنشطة التعليمية.

خامساً- معايير تقويم التعليم والتغذية الراجعة.

المعايير التكنولوجية

أولاً- معايير النصوص.

ثانياً- معايير مرتبطة بالفديو والرسوم المتحركة.

ثالثاً- معايير الصوت.

رابعاً- معايير الروابط الفائقة وأساليب التصفح.

خامساً- معايير التفاعلية.

النموذج العام للتصميم التعليمي : (ADDIE Model)

ترجع نشأة هذا النموذج إلى حقبة الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، من أربعينيات القرن الماضي حتى تسعينياته؛ إذ وجد الجيش الأمريكي نفسه يواجه تحدياً يتمثل في تصميم برامج تدريبية تتميز بفاعلية عالية لمواكبة الظروف المتغيرة، وقد أثمر ذلك زيادة الفعالية في شكل تصميم الأنظمة التعليمية والذي أدى بدوره إلى نماذج التصميم المستخدمة اليوم. غالباً ما تسمع ADDIE يشار إليه باسم تصميم الأنظمة التعليمية (ISD) أو تصميم وتطوير الأنظمة التعليمية (ISDD) أو نهج الأنظمة للتدريب (SAT) أو التصميم التعليمي (ID). معظم نماذج التصميم التعليمي الحالية التي ستجدها في مكان العمل اليوم عبارة عن اختلافات أو عناصر عرضية من نموذج ADDIE الأصلي، وتقدر الأدبيات الخاصة بـ ADDIE أن هناك أكثر من ١٠٠ نموذج مختلف في ISD تستخدم اليوم، وكلها تقريباً تستند إلى نموذج ADDIE العام، والذي يعني التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم؛ مع كل خطوة أو مرحلة تؤدي إلى المرحلة التالية (Castagnolo, 2011).

مميزات النموذج العام للتصميم التعليمي

يتميز النموذج العام لتصميم التعليم بعدد من المميزات التي تسوغ التركيز عليه واستخدامه؛ منها ما ذكره (خميس، ٢٠٠٣):

- الاتساق: أي أن جميع مكوناته متنسقة ومنسجمة معاً دون تناقض أو تعارض بينها.
- السهولة: فهو يوفر للمصمم عدداً محدوداً من المراحل التي يمكنه أن يسير وفقها، وينتقل بينها بسلاسة.
- التعميم: إذ لا يقتصر استخدامه على تصميم مشروع أو مادة تعليمية بعينها، بل يمكن تعميمه وتطبيقه عند تصميم أي مشروع أو مادة تعليمية.
- الاختزال، أي أنه يقتصد في العمليات والعلاقات مقتصرًا على المتغيرات المطلوبة فحسب، وهو ما يسهل إدراك العلاقات بينها، دون تشتيت ذهن المصمم بإيراد تفاصيل دقيقة ومعقدة.
- التنظيم، إذ تسير مراحلها وفق مدخل النظم بشكل دائري، يبدأ بالمدخلات فالعمليات ثم المخرجات ضمن إطار من التغذية الراجعة التي تساعد على تحسين المنتج النهائي وتجويده.

مراحل النموذج العام للتصميم التعليمي

أشار Reiser and Dempsey (2002) إلى أن النموذج يعد أسلوب نظامي لعملية تصميم التعليم يزود فيها المصمم بإطار إجرائي بالأساليب التعليمية ذات فاعلية وكفاءة لتحقيق الأهداف، وقد تنوعت نماذج التصميم التعليمي واختلفت مكوناتها بناء على الأهداف التي صممت من أجلها، ولكن جميعها تستند إلى النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE) والتي تشمل على العناصر والمراحل الخمسة الرئيسية للتصميم التعليمي وهي: التحليل (Analysis)، التصميم (Design)، التنفيذ (Implementation)، التطوير (Development)، التقويم (Evaluation) (Green&Brown, 2019) حيث يعد مرتكزاً أساسياً لبقية نماذج التصميم التعليم المختلفة حيث يستخدم هذا النموذج على نطاق واسع في تصميم برامج ومقررات التدريب والتعليم وتأسيساً على ذلك يتم اتخاذ الإجراءات في كل مرحلة من مراحل ADDIE على النحو التالي (عبد الخالق، ٢٠١١؛ الحيلة، ٢٠١٦؛ عبد السميع وآخرين، ٢٠١٦):

- مرحله التحليل: وتعد من أهم المراحل وحجر الأساس التي تستند عليها المراحل الأخرى للتصميم التعليمي، حيث يمثل تحليل جميع نواحي العملية التعليمية من تحليل المشكلة والحلول الممكنة وتحليل مهام المتعلم والحاجات وتحليل المحتوى وخصائص المتعلمين وسياق التعلم والمكان والوقت والمواد والميزانية.

- مرحلة التصميم: وتهتم بوضع المخططات والمسودات الأولية لتطوير عملية التعليم، وهي مرحلة ترجمة التحليل إلى خطوات واضحة قابلة للتنفيذ من وصف للأساليب والإجراءات المتعلقة بتحديد الأهداف والمحتوى والاستراتيجيات التعليمية والأنشطة والتقييم المناسب والتقنيات التعليمية.
- مرحلة التطوير: وهي مرحلة ترجمة مخرجات مرحلة التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى إنتاج مواد تعليمية بصورة تحت المتعلمين على التعلم وتزيد دافعيتهن كما توفر عناصر الأمان في تلك المواد التعليمية المنتجة وفيها يتم تطوير كل الوسائل التعليمية التي ستستخدم في عملية التعليم.
- مرحلة التنفيذ (التطبيق): هي مرحلة القيام الفعلي بالتعليم في بيئات التعلم الحقيقية وتدريبهم عليها سواء كان في الصف التقليدي أو بالتعليم الإلكتروني أو الحقائب التعليمية وهي المرحلة المسؤولة عن تطبيق ما تم إنتاجه من وسائل ومنتجات تعليمية على المتعلمين.
- مرحلة التقييم: وهي المرحلة التي يستطيع من خلالها التأكد من تحقق الأهداف من عدمه وتنقسم إلى تقييم تكويني وتقييم تجميعي بهدف عملية التحسين والتطوير.

المحور الثاني- المهارات الحياتية

مفهوم المهارات الحياتية

عرف على(٢٠٠٦) المهارات الحياتية بأنها مجموعة من السلوكيات التي تعتمد على معارف ومعلومات ومهارات يدوية واتجاهات وقيم ويحتاج كل فرد إلى إتقانها وفقاً لعمره وطبيعة مجتمعه وموقفه في هذا المجتمع ليتفاعل بإيجابية وموضوعية مع متغيرات العصر سواء أكانت مدرجات أو معلومات أو مواقف.

عرف سليمان وقاسم (٢٠١٠) المهارات الحياتية بأنها: مجموعة من السلوكيات التي يكتسبها الطالب بصورة مقصودة بعد مروره بخبرات منهجية تمكنه من التعامل مع مواقف الحياة وعلى مواجهة ما قد يعترضه من مشكلات بكفاءة وفاعلية.

عرف القداح (٢٠١٥) المهارات الحياتية بأنها: مجموعة من القدرات والإمكانات التي تساعد الفرد على القيام بسلوكيات وممارسات متنوعة، تمكنه من التعايش والتفاعل بإيجابية مع وقائع ومتطلبات ومشكلات الحياة اليومية والمرتبطة بالمجالات الإنسانية كافة، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيح، والاتصال الفعال وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.

عرف الطويرقي (٢٠١٧) المهارات الحياتية بأنها: المهارات التي يحتاجها كل شخص لتحقيق أقصى استفادة من الحياة، وعادة ما تكون مرتبطة بطريقة إدارتنا لحياتنا وعيشها بصورة أفضل فهي تساعدنا على تحقيق طموحاتنا.

تصنيف المهارات الحياتية

أوضح التميمي ومصطفي (٢٠١١) أن الدراسات والأدبيات اختلفت في تصنيف المهارات الحياتية باختلاف الثقافات والبيئات وبؤرة التركيز في كل منها حيث تختلف باختلاف موضوع الاهتمام، أي يتم تصنيفها في ضوء طبيعة المجتمع وخصائصه والعلاقات التبادلية بين أفرادها، فقد تتشابه بين بعض المجتمعات وقد تختلف، كما أن أغلب الدراسات اتفقت على أنها مزيج من المعارف والاتجاهات والقيم والسلوك، كما أشار كل من سبحي (٢٠٢٠)، عبد العظيم ومحمود (٢٠١٥) إلى أنه ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية، وإنما يتم تحديد هذه المهارات الحياتية من خلال معرفة حاجات المتعلمين وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تنجم عندما لا يحقق المتعلمون السلوكيات المجتمعية المتوقعة منهم، ومن خلال ذلك الرجوع إلى القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات للحياة، وقد تم إعداد تصنيفات مختلفة للمهارات الحياتية، منها التصنيفات الآتية:

أ- قدم مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية تحديداً للمهارات الحياتية، يتمثل في:

- ١- مهارات انفعالية، وتشمل: (ضبط المشاعر، المرونة والقدرة على التكيف، تقدير مشاعر الآخرين، سعة الصدر والتسامح، تحمل الضغوط بإشكالها).
- ٢- مهارات اجتماعية، وتشمل: تحمل المسؤولية والمشاركة في الأعمال الخارجية، اتخاذ القرارات السليمة، احترام الذات، القدرة على تكوين علاقات القدرة على التفاوض والحوار.
- ٣- مهارات عقلية، وتشمل: القدرة على الابتكار والإبداع، القدرة على البحث والتجريب القدرة على التعلم المستمر، إدراك العلاقات، القدرة على التخطيط السليم، القدرة على التفكير الناقد.

ب: صنفها باستيا وآخرون (Bastian et al., 2005) المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى للمتعم منها في تفاعله مع مواقف حياته اليومية، وقد تم تقسيمها إلى قسمين: ١- مهارات ذهنية. ٢- مهارات عملية.

ج: وضعت منظمة الصحة العالمية تصنيفاً للمهارات الحياتية اللازمة للمتعلم UNICEF، والتي يمكن تتميتها من خلال البرامج التعليمية في جميع المراحل الدراسية، وذلك في (عشر) مهارات أساسية تعد أهم مهارات الحياة بالنسبة للمتعلم، وهي: مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة التفكير الناقد، مهارة الاتصال الفعال، مهارة العلاقات الشخصية، مهارة الوعي بالذات، مهارة التعاطف، مهارة التعايش مع الانفعالات، مهارة التعايش مع الضغوط.

د: اقتصر وافي (٢٠١٠) في تصنيفه على أنها مهارات الاتصال والتواصل ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والمهارات الأكاديمية.

واستفادة الباحثة من التصنيفات السابقة في تحديد أهم المهارات الحياتية اللازم تعزيزها للطلبات عينة البحث وبما يتوافق مع مادة المقرر وما يتم تدريسه بالمقرر وتمثلت في: (حل المشكلات، اتخاذ القرار، التواصل مع الآخرين، المهارات الأكاديمية والمهارات التقنية).

خطوات تعليم المهارات الحياتية للطلاب

أشار عبد العظيم (٢٠١٦) يفضل للمعلم أن يسير وفق الخطوات التالية عند تدريسه للمهارات الحياتية:

تخطيط المهارة: وفيها يقوم المعلم بجمع معلومات عن المهارة التي سيعلمها لطلابه، ثم يخطط تنفيذ تدريس تلك المهارة من خلال إعداد النشاط الملائم لذلك، ثم يضع في تصوره مجموعة الطلاب الذين سيسند لهم تنفيذ النشاط، وفي أثناء التخطيط يمكن للمعلم أن يوضح الآتي: هدف النشاط المرتبط بالمهارة، تحديد خطوات تنفيذ المهارة، كيفية تطبيق المهارة، تحديد استراتيجيات التدريس الملائمة في توضيح المهارة، تجهيز الوسائل المعينة في تنفيذ المهارة، كيفية تقويم المهارة لدى الطلاب.

عرض المهارة: وفيها يعرض المعلم موضوع المهارة على طلابه، ثم يقوم بذكر الأمثلة التي توضح تلك المهارة ثم ينتقل لأهمية تلك المهارة والهدف من تعلمها، وكيفية استثمارها في حياة الطفل الدراسية والاجتماعية.

تنفيذ المهارة: عند تنفيذ المهارة يفضل للمعلم أن يقوم باختيار الطلاب الذين سيقومون بتنفيذ إجراءات المهارة، متابعة هؤلاء الطلاب؛ بهدف مساعدتهم في حالة وجود صعوبات في أثناء تنفيذ النشاط، تكليف الطلاب المشاهدين للإجراءات تنفيذ المهارة بتسجيل آرائهم حول النشاط المقدم، إجراء حوار مع الطلاب لمعرفة مدى استيعابهم من هذا النشاط، واستخلاص أهمية تلك المهارة في حياتهم، الربط بين تعلم تلك المهارة والمهارات الأخرى التي سبق أن تعلمها الطلاب، توجيه الطلاب لتطبيق المهارة في أحد ميادين الحياة الواقعية.

وتري الباحثة أن خطوات تعلم المهارات الحياتية (تخطيط، عرض، تنفيذ) ترتبط بالخطوات والمراحل الأساسية للتصميم التعليمي: (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقييم).

مداخل تعليم المهارات الحياتية

إن قناعة كثير من المربين والمختصين بضرورة تعليم الطلاب المهارات الحياتية، قادت إلى إيجاد مداخل مختلفة لتعليم المهارات الحياتية. ومن خلال نتائج بعض التجارب العالمية والعربية والدراسات التربوية التي اهتمت بتعليم المهارات الحياتية، تم تحديد عدد من مداخل التعليم للمهارات الحياتية والتي أوضحها كل من (الناجي، ٢٠٠٩؛ عبد العظيم ومحمود، ٢٠١٥):

- المدخل المباشر: ويتم فيه تعليم المهارات الحياتية كمادة مستقلة بذاتها كغيرها من المواد، ويدعم ذلك أن تعليم المهارات الحياتية له آلياته وطرقه وأنشطته الخاصة به، وتعليمه كمادة مستقلة يعطي الاهتمام الكافي بهذه المهارات وتعلل الباحثة ذلك بكون وزارة التعليم قد أقرت مقررًا بمسمى "المهارات الحياتية" في المرحلة الثانوية لأهميتها.

- مدخل التجسير: وهو يتفق مع المدخل السابق بتعليم المهارات الحياتية في مقرر مستقل بذاته، ولكن يفرق عنه بمد جسور تربط بين هذا المقرر وبين المقررات الدراسية الأخرى، يعني بتطبيق المهارات الحياتية التي تعلمها في المقرر المستقل في محتوى المقررات الأخرى.

- مدخل الدمج (الصهر): وهو مدخل يجمع بين المدخلين السابقين، حيث تعلم المهارات الحياتية بصورة صريحة في أثناء تعليم أي محتوى دراسي، ويتطلب هذا المدخل إعادة بناء محتوى الدرس بما يحقق تعليم المهارات الحياتية، ويتطلب كذلك وجود المعلم المدرب جيداً على استعمال الأساليب والاستراتيجيات التي تساعد على تنمية المهارات الحياتية.

- المدخل الإثرائي: وهو يعني بتعليم المهارات الحياتية من خلال أنشطة إثرائية متعددة داخل أو خارج المؤسسة التعليمية، مثل: البرامج التدريبية المقننة في المهارات الحياتية - القراءة الحرة الموجهة - الأنشطة الأصلية- الأنشطة اللاصفية - المواقع الالكترونية التفاعلية وغير ذلك، وهذا يتطلب دقة ومهارة في تحديد متطلبات الشريحة المستهدفة من المهارات والحد المطلوب في كل مهارة.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج التجريبي لقياس أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية، واتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث تم اختيار العينة قصدًا من مجتمع الدراسة، وخضعت العينة للتدريب على مهارات التصميم التعليمي محور الدراسة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة البحث.

مجتمع الدراسة والعينة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات بالمرحلة الجامعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية للعام الأكاديمي (٢٠٢١)، حيث تكونت عينة الدراسة (٥٢) طالبة من طالبات دبلوم الموارد البشرية بعمادة ضمان خدمة المجتمع والتعليم المستمر اللاتي سجلن في مقرر تطبيقات الحاسب الآلي وتم اختيارهن بطريقة قصدية نظرًا لتعاون إدارة القسم الأكاديمي مع الباحثة لتطبيق الدراسة واستعداد عينة الدراسة لتطبيق التجربة عليهن.

إجراءات البحث

تمثلت إجراءات البحث في الخطوات التالية

أولاً - أدوات الدراسة

- تحديد قائمة المهارات الحياتية المناسبة للبرنامج الحالي:

نظرًا لأن البرنامج الحالي يهدف إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الجامعات السعودية، لذا؛ اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لاختيار أهم المهارات الحياتية المناسبة لطالبات الجامعة وللبحث الحالي وما يتماشى مع محتوى المقرر.

أ- إعداد استبانة عامة بأهم المهارات الحياتية: وذلك في ضوء الإطلاع على الأدبيات والبحوث التي اهتمت بالمهارات الحياتية وتصنيفاتها كدراسة كل من هلابي (٢٠٢٠)، سبجي (٢٠٢٠)، هباش (٢٠١٩)، محمد (٢٠١٨)، وافي (٢٠١٠)، وتم تصنيفهم إلى خمسة مجالات من المهارات الحياتية وهي: (حل المشكلات، اتخاذ القرار، التواصل مع الآخرين، المهارات الأكاديمية والمهارات التقنية) وأن تلك المهارات تتوافق مع مقرر المادة وما يقدم به من محتوى، ووضعها في استبانة عامة "ملحق ()" يستعرض المجالات وأهم المهارات الفرعية لها، والسلوكيات الدالة على وجود المهارة.

ب- عرض الاستبانة على السادة المحكمين: حيث تم استطلاع رأى السادة المحكمين، حول تحديد مدى ارتباط المهارات الفرعية للمجال الأساسي، ومدى ارتباط السلوكيات الدالة على تواجد المهارات الفرعية، وذلك عن طريق وضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن ذلك (مناسبة، غير مناسبة) وخانة للتعديل المناسب.

ج- الإعداد النهائي لقائمة المهارات الحياتية المناسبة للبحث الحالي: بعد عرض الاستبانة على السادة المحكمين، ورصد الاستجابات حول أهمية كل مهارة من المهارات الفرعية، وذلك من خلال عمل جدول تكراري، حيث أعطيت الاستجابة مناسبة (درجتان)، وغير مناسبة (درجة واحدة)، واستخرجت النسب المئوية للاستجابات، واختيرت المهارات التي تزيد وزنها النسبي عن ٨٠٪، وفي ضوء آراء السادة المحكمين حول أهم المهارات التي يمكن استخدامها بالبرنامج الحالي.

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتم إخضاعها للأسس العلمية في البناء واختبارات الصدق والثبات وقد مر ذلك بالمرحل الآتية:

المرحلة الأولى- بناء الاستبانة ووضع التصور المبدئي لها ومن ثم تم وضع تصور مبدئي للفقرات المتعلقة بأسئلة الدراسة حيث تكونت الاستبانة من (٤٠) فقرة، وفيما يلي استعراض للخطوات التي استخدمتها الباحثة لإعداد الاستبانة.

أ- مصادر بناء الاستبانة

الإطلاع على المراجع التربوية والدراسات المرتبطة بموضوع البحث ومنها دراسة كلاً من عمر (٢٠١٧)، مصطفى (٢٠١٩)، هباش (٢٠١٩)، الحميري (٢٠٢٠)، Devedzic et al. (2018) ومقياس المهارات البشرية التي تم تجربتها في جامعه ديكن وجامعة أستراليا (٢٠١٦) scales (MindTools <https://www.mind-tools.com/>)

ب- تحديد الهدف من الاستبانة

هدفت الاستبانة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية.

ج- إعداد الصورة الأولية للاستبانة

قامت الباحثة بتحديد مجالات الاستبيان وصياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال، ومن ثم إعداد الاستبيان بصورته الأولية لتشمل (٤٣) فقرة موزعة على خمسة مجالات من المهارات الحياتية وهي: (حل المشكلات، اتخاذ القرار، التواصل مع الآخرين، المهارات الأكاديمية والمهارات التقنية). عرضت الاستبانة على (٤) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس اقترح بعضهم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها ومن خلال استعراض آراء المحكمين ثم إجراء الصياغات اللغوية وما أشار إليه المحكمين من آراء.

د- تعليمات الاستبانة

تم مراعاة توفر تعليمات الاستبانة، بحيث تكون واضحة ومحددة لتجيب عليها أفراد عينة البحث بشكل سليم مما يعمل على الحصول دقة البيانات المستخدمة في عملية التحليل الإحصائي.

هـ - إعداد الصورة النهائية للاستبانة

تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة وأصبح الاستبيان في صورته النهائية مكون من ٤٠ فقرة موزعة على ٥ محاور وهي:

المحور الأول- مهارات حل المشكلات.

المحور الثاني- اتخاذ القرار.

المحور الثالث- مهارات التواصل مع الآخرين.

المحور الرابع- المهارات الأكاديمية.

المحور الخامس- المهارات التقنية.

و- تقدير الدرجات

تم تقدير الدرجات حيث تم الإجابة عبر مقياس ليكرت الخماسي كالتالي: (موافق بشدة- موافق، موافق إلى حد ما ، غير موافق - غير موافق بشدة) وذلك بعد الانتهاء من التحقق من الصدق الظاهري حيث طُلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة عن أسئلة الاستبانة من خلال مقياس خماسي وانحصرت درجات كل عبارة ما بين (١-٥).

المرحلة الثانية- صدق أداة الدراسة: وقد اتبعت الباحثة أساليب للتحقق من صدق أداة الدراسة وهما: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، وصدق البناء (صدق الاتساق الداخلي).

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض أداة الدراسة بعد صياغتها على مجموعة من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس لإبداء الرأي حول سلامة العبارات ودقتها العلمية ومناسبة العبارة لقياس المهارة المصنفة تحت المجال، سلامة الصياغة اللغوية ووضوحها، وهذا ما يسمى بأساليب الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، وفي ضوء ذلك أبدى المحكمون مربياتهم حول فقرات أداة الدراسة وأسئلته وعباراته.

صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي): للتحقق من الصدق البنائي للأداة المستخدمة، قامت الباحثة بتطبيقها مبدئيًا على عينة استطلاعية بلغ عددهم (٣٠) طالبة خارج عينة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الاستجابة عن كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمحور التابعة له، وبين درجة كل محور من محاور الإستبانة والدرجة الكلية لها وجاءت النتائج كما يتضح من جدول رقم (١).

جدول رقم (١)

صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبانة (ن = ٣٠ طالبة)

المحور الأول: مهارات حل المشكلات		المحور الثاني: اتخاذ القرار		المحور الثالث: مهارات التواصل مع الآخرين		المحور الرابع: المهارات الأكاديمية		المحور الخامس: المهارات التقنية	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٤٤	٩	**٠,٦٨	١٦	**٠,٧٧	٢٥	**٠,٨٠	٣٣	**٠,٦٨	٣٣
**٠,٨١	١٠	**٠,٧٥	١٧	**٠,٧١	٢٦	**٠,٨٣	٣٤	**٠,٧٢	٣٤
**٠,٨٨	١١	**٠,٥٢	١٨	**٠,٥٤	٢٧	**٠,٩٠	٣٥	**٠,٨١	٣٥
**٠,٨٤	١٢	**٠,٦١	١٩	**٠,٦٦	٢٨	**٠,٨٤	٣٦	**٠,٨٢	٣٦
**٠,٧١	١٣	**٠,٨١	٢٠	**٠,٧٠	٢٩	**٠,٨٤	٣٧	**٠,٦١	٣٧
**٠,٨٤	١٤	**٠,٧٧	٢١	**٠,٦٩	٣٠	**٠,٨٥	٣٨	**٠,٦١	٣٨
**٠,٥٨	١٥	**٠,٥٥	٢٢	**٠,٨٣	٣١	**٠,٩٢	٣٩	**٠,٦٧	٣٩
**٠,٥٩	١٦		٢٣	**٠,٤٢	٣٢	**٠,٧١	٤٠	**٠,٧١	٤٠
			٢٤	**٠,٧٠					
درجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية	**٠,٩٢	درجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية	**٠,٨٣	درجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية	**٠,٨٨	درجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية	**٠,٩١	درجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية	**٠,٨٢

(* دال عند مستوى ٠,٠٥ (** دال عند مستوى ٠,٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق

جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمهارة التي تتبعها (الصوتية، الفكرية، اللغوية، الملمحية)، جاءت دالة عند مستويات (٠,٠١)، (٠,٠٥).

كما بلغت معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبانة ككل نحو (٠,٩٢) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الأول (مهارات حل المشكلات) والدرجة الكلية للإستبانة، ونحو (٠,٨٣) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثاني (اتخاذ القرار) والدرجة الكلية للإستبانة، و(٠,٨٨) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الثالث (مهارات التواصل مع الآخرين) والدرجة الكلية للإستبانة، و(٠,٩١) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الرابع (المهارات الأكاديمية) والدرجة الكلية للإستبانة، و(٠,٨٢) بالنسبة لمعامل الارتباط بين درجة المحور الخامس (المهارات التقنية) والدرجة الكلية للإستبانة، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بمحاورها.

المرحلة الثالثة ثبات الأداة

أجرت الباحثة طريقة استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لإيجاد معامل ثبات الاستبانة والتحقق من ثبات الاستبانة حيث تم احتساب ثبات الاختبار بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة خارج عينة أفراد الدراسة، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لمحاو الاستبانة.

جدول (٣)

قيم الثبات للمهارات الحياتية ككل وكل محور للمهارات منفردًا

معامل ألفا	عدد العبارات	أداة الدراسة
** ٠,٩٦	٤٠	الإستبانة ككل
** ٠,٨٣	٨	المحور الأول
** ٠,٧٨	٧	المحور الثاني
** ٠,٨١	٩	المحور الثالث
** ٠,٩٣	٨	المحور الرابع
** ٠,٨٤	٨	المحور الخامس

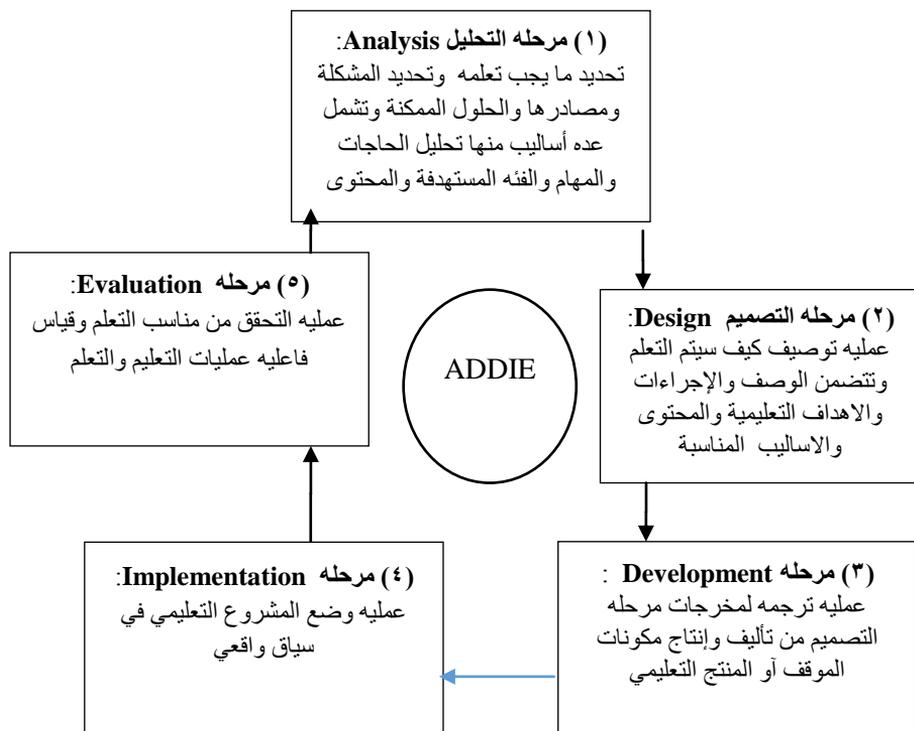
(**) دال عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول رقم (٣) ارتفاع معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (٠,٧٨ - ٠,٩٣)، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (٠,٩٦) وهو معامل ثبات مرتفع جداً، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

ثانياً - مادة المعالجة التجريبية

اعتمدت الباحثة على النموذج العام للتصميم التعليمي "ADDIE" في تصميم وإعداد البرنامج التدريبي المقترح القائم على عمليات التصميم التعليمي وذلك لسهولة ومرونة عناصر النموذج العام للتصميم، وضوح خطواته وبساطتها، صلاحية النموذج لأي نوع من التصميمات التعليمية، حيث يُعد النموذج العام للتصميم التعليمي أساساً لكل نماذج التصميم، حيث يتألف من خمسة مراحل أساسية والتي تشمل: مرحلة الدراسة والتحليل Analysis، ومرحلة التصميم Design، ومرحلة التطوير/الإنتاج Development، ومرحلة التنفيذ Implementation، ومرحلة التقييم Evaluation. (عزمي، ٢٠١٤، ٣٠)، تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ولمدة (٥) أسابيع على عينة الدراسة وذلك خلال دراسة طالبات دبلوم الموارد البشرية لمقرر تطبيقات الحاسب الآلي حيث قامت الباحثة بتصميم وإنتاج البرنامج التدريبي الإلكتروني عبر برنامج الفصول الافتراضية والتواصل مع الطالبات مايكروسوفت تيمز Microsoft teams ، كذلك تمت الاستفادة من نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد (blackboard) وأدواته كمنتدى النقاش والتواصل، بحيث أن يتم شرح كل مرحلة من مراحل التصميم التعليمي للطالبات: (التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقييم). من خلال مايكروسوفت تيمز Microsoft teams بتقديم المحتوى الخاص بالمرحلة الخمس من خلال مقاطع فيديو والعروض التقديمية والخرائط الذهنية، وشرح كل مرحلة تفصيلياً للطالبات، ولعل من أهم المبررات للأخذ بنموذج التصميم العام أنه يُعد مرجعاً لكافة نماذج التصميم التعليمي الأخرى، يُعد إطاراً مفاهيمياً لعملية التصميم التعليمي المنظومي حيث تمثل مراحل الخمس العناصر الرئيسة للتصميم التعليمي المنظومي.

ففي الدراسة الحالية تم تدريب الطالبات على نموذج التصميم العام (ADDIE) وفق الشكل أدناه



شكل (١) : المراحل الأساسية للنموذج العام لتصميم التعليم ADDIE

أ- مرحلة التحليل: وهي أولى خطوات التصميم وتشمل هذه المرحلة على الخطوات الآتية:

- تحديد الاحتياجات: ويتم في هذه المرحلة تحديد الاحتياجات والتي سوف يتم التدريب عليها خلال البرنامج التدريبي حيث يتم تحديد مراحل نموذج التصميم العام للتدريب عليها والتي من خلالها يتم تنمية المهارات الحياتية.
- تحليل خصائص المتعلمين: وفيها يتم تحديد الخصائص العلمية والشخصية لطالبات الجامعة وهم الفئة المستهدفة من طالبات دبلوم الموارد البشرية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر اللاتي سجلن في مقرر تطبيقات الحاسب الآلي ببرنامج دبلوم إدارة الموارد البشرية بقسم العلوم الإدارية والإنسانية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ويتراوح عمرهن ما بين (٢٠: ٢١) عام، ومن ثم يجب مراعاة حاجاتهن التدريبية، وخصائصهن في معالجة وصياغة المحتوى التدريبي، بالإضافة إلى تحليل خصائصهن وخبرتهن والمحتوي والمصادر والإمكانات التعليمية، للتأكد من توفر برنامج الأكسس على الجهاز الخاص بالطالبة.

- اختيار المصادر التعليمية التي تساند الأنشطة التعليمية: وفي هذه المرحلة يتم تحديد المصادر والوسائل والأدوات والأجهزة التي تساند الأنشطة التعليمية التي يتم تنفيذها في البرنامج التدريبي.

ب- مرحلة التصميم: وتتم مرحلة التصميم بمجموعة من المراحل نعرضها فيما يأتي:

- تحديد أهداف البرنامج التدريبي: وتمثلت في أهداف عامة للبرنامج ككل، وأهداف سلوكية متنوعة مرتبطة بكل موديول من موديولات البرنامج.

- تحديد محتوى وموضوعات البرنامج: يتم تحديد محتوى وموضوعات البرنامج من خلال مراعاة الاحتياجات التدريبية للمدرسين والاطلاع على الأدبيات والبحوث المتعلقة بالمهارات الحياتية ويتم تحديدها في (5) موضوعات رئيسة وهي المراحل الخمس لنموذج التصميم التعليمي: (التحليل - التصميم - التطوير (الإنتاج) - التطبيق - التقييم)، والمهارات الحياتية؛ لتحديد المادة العلمية المقدمة بالبرنامج في صورة حقائق ومفاهيم وتعميمات واتجاهات ومهارات؛ لتحقيق أهداف البرنامج، واشتمل البرنامج على خمس موديولات يضم كل موديول مجموعة من العناصر.

- تصميم أنشطة التدريب المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة: وفي هذه المرحلة يتم تحديد الأنشطة والممارسات التي ينفذها المدرب والمتدرب خلال السير في البرنامج التدريبي، وكذلك نوع وطبيعة كل أنشطة الممارسة.

- تحديد بيئة التدريب: يتم تحديد بيئة التدريب في الفصول الافتراضية مايكروسوفت تيمز، وكذلك بعض أدوات نظام إدارة التعلم بلاك بورد (blackboard) الخاص بالجامعة والمحدد لكل من الباحثة "أستاذ المقرر" وللطالبات حسابات على النظام ويتم التدريب من خلالهما والتواصل من خلالهما.

- تحديد وسائط التدريب: يتم اختيار الوسائط بما يتناسب مع طبيعة الهدف وخصائص المتدربين، وتنوع الوسائط بين استخدام الملفات والكتب الإلكترونية، والصور التعليمية، ثم الحصول على بعضها من خلال محركات البحث المتعددة ثم تصميم البعض الآخر، والخرائط الذهنية الإلكترونية، ومقاطع الفيديو وعروض تقديمية لملائمة البرنامج التدريبي.

- تحديد استراتيجيات وطرق التدريس: حيث يتم الاعتماد على استراتيجية التعلم القائم على المشروعات والتعلم التشاركي، في ضوء مجموعة من الخطوات الإجرائية؛ لتنظيم عرض محتوى الموديولات الخمس، حيث تبدأ بمقدمة على كل مرحلة من مراحل النموذج يعقبها عرض لكل العناصر المرتبط بالمرحلة ومجموعة من الأنشطة الفردية والجماعية، ثم تقييم، ثم أنشطة إثرائية إلى جانب تدعيمها بطرق تدريس أخرى كالمناقشات الإلكترونية لتدعيم التواصل، وحل المشكلات.

- تحديد أساليب التقويم: تنوعت أساليب التقويم للبرنامج وذلك من خلال ما يلي: التقويم القبلي وتطبيق الأدوات القبلية المرتبطة بالبرنامج، والتقويم المبدئي؛ لتعرف الخلفيات السابقة حول موضوع الموديول، والتقويم التكويني للتأكد من اكتساب المعارف أو المهارات المرتبطة بكل موديول (مرحلة) من مراحل النموذج، مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة، والتقويم البعدي لأدوات البرنامج والمتمثلة في استبانة لقياس المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة.
- تصميم خريطة سير التدريب: وهو مسار التدفق الخاصة بالبرنامج التدريبي وموديولاته الخمس، والسيناريو الذي يوضح الخطوات التنظيمية لسير العمل بموديولات البرنامج.

ج- مرحلة التطوير (الإنتاج):

- تم إنتاج المواد والوسائط التدريبية التي تم تحديدها، واختيارها في مرحلة التصميم، وذلك من خلال تبني البعض أو التعديل مما هو متوفر أو إنتاج جديد، ثم رقمنة هذه العناصر وتم ذلك من خلال استخدام مجموعة من البرامج (Photoshop) لتحرير الصور، (Camtasia Studio) لإنتاج وتحرير مقاطع الفيديو، برنامج (Imind Map) لإنتاج الخرائط الذهنية، برنامج PowerPoint 2016 لإنتاج العروض التقديمية، كذلك يتم تخزينها ورفعها على نظام إدارة التعلم البلاك بورد وإنشاء الموديولات الخمس كموضوعات مستقلة على المنصة، وعمل روابط لعناصر البرنامج التدريبي، وأتيح للطلبات من خلال الدخول بالحسابات الخاصة بهم على المنصة، وبعد الإنتاج قامت الباحثة بإعداد بطاقة مطابقة لمعايير التصميم التي تم اشتقاقها في بداية مراحل نموذج التصميم، ثم تم عرض البرنامج التدريبي على مجموعة من المتخصصين في مجال تقنيات التعليم، وذلك لإبداء الرأي في ضوء بطاقة مطابقة البرنامج للمعايير، وقد أسفرت بعض نتائج التحكيم في الآتي: عدم الإكثار من استخدام الألوان لنقل من تشتت الانتباه، وضرورة تضمين صورة لكل موديول مع عرض الموديول في شكل انفوجرافيك متكامل بكل مراحل، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إجراء التعديلات والملاحظات الخاصة بالبرنامج.

- د- مرحلة التطبيق: وبعد التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق تم تطبيق البرنامج بصورته الإلكترونية على مجموعة من طالبات دبلوم الموارد البشرية بعمادة ضمان خدمة المجتمع والتعليم المستمر اللاتي سجلن في مقرر تطبيقات الحاسب الآلي بعد دخولهن على منصة إدارة التعلم البلاك بورد يتم توجيههن إلى الفصل الافتراضي على مايكروسوفت تيمز من خلال رابط الدعوة الخاصة بالفصل الافتراضي وهو <https://2u.pw/7c1uf> حيث تم :

الأسبوع الأول- تم شرح المرحلة الأولى (التحليل): تضمنت هذه المهارة على تحليل خصائص المتعلمين وخبراتهم والمحتوي والمصادر والإمكانات التعليمية، بحيث إن الطالبة تحدد واقع المشكلة التي تواجهها في المشروع والطرق المناسبة لحلها والأهداف التعليمية ومتطلبات ومواد المشروع (الجدول-البيانات)، وتقوم بتحليل المشروع المراد عمله وليكن قاعدة بيانات لمؤسسة تعليمية، خصائصهن، والمراحل التعليمية، والفئة المستهدفة، الأهداف التعليمية، وكل ما يخص قاعدة البيانات من بيانات يتم إجراء تحليل لها.

الأسبوع الثاني- تم شرح المرحلة الثانية (التصميم): هي عملية ترجمة للمرحلة السابقة التحليل إلى خطوات قابلة للتنفيذ بحيث إن الطالبة تكون قادرة على التخطيط واتخاذ القرارات. بحيث إن الطالبة في هذه المرحلة تصمم خطة للمشروع متضمنة المحتوى التعليمي والمصادر والمراحل وسير العمل في المشروع خلال فترة زمنية محددة والتعامل مع البرنامج وأدواته.

الأسبوع الثالث- تم شرح المرحلة الثالثة (مرحلة التطوير): هي ترجمة لمخرجات مرحلة التصميم من خلال تصميم وإنتاج المشروع العملي (إنشاء قاعدة بيانات) من خلال استخدام برنامج مايكروسوفت أكسس.

الأسبوع الرابع- تم شرح مرحلة التنفيذ والتطبيق وفي هذه المرحلة تم وضع المشروع في سياق واقعي بحيث إن الطالبة تدير المهمة التعليمية الموكلة لها بحيث تتضمن عرض المشروع على أستاذة المقرر والزميلات بأسلوب يجذب الانتباه متضمنة الشروحات الواضحة والخطوات الواضحة من خلال استعراضها للمشروع وتطبيقها لمشروع قاعدة البيانات التي تم تصميمها.

الأسبوع الخامس- تم شرح المرحلة الخامسة (مرحلة التقييم): قدرة الطالبة على تقييم المهمة التعليمية ومدى نجاح الخطة التعليمية، بحيث إنه بعد تطبيق مشروع قاعدة البيانات من خلال برنامج الأكسس بالطريقة المخطط لها، تم تقييم الطالبة في المشروع الذي تم تصميمه تقويماً ابتدائياً ونهائياً بناء على معايير التقييم من خلال روبرك مصمم من قبل أستاذة المقرر لتقييم مشروع قاعدة البيانات الذي تم إنشاؤها من قبل الطالبة وهذه المهارة تتضمن أسلوب التقييم الذاتي والمتابعة.

حيث تم تدريب الطالبات في كل أسبوع أثناء وقت المحاضرة الفعلية على مراحل التصميم التعليمي: (مرحلة التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ والتقييم) وفق النموذج العام حيث يتم تدريب الطالبات وتعريفها عن مفهوم كل مرحلة من مراحل التصميم التعليمي والمهارات ثم تطبيق كل مرحلة من مراحل التصميم التعليمي وشرح المهام ومخرجات كل مرحلة وتطبيق فكرة ذلك على المشروع العملي للمقرر (مشروع إنشاء وإنتاج قاعدة بيانات لمركز تعليمي من اختيار الطالبة من خلال برنامج أكسس) بحيث تمر الطالبة بعدد من المراحل المتسلسلة ابتداء من مرحلة التحليل ثم التصميم ثم التطوير والتنفيذ ثم التقييم .

هـ - مرحلة التقييم:

تم تطبيق الاستبانة قبلياً، ثم إجراء التجربة بتطبيق البرنامج التدريبي على طالبات دبلوم الموارد البشرية بعمادة ضمان خدمة المجتمع والتعليم المستمر اللاتي سجلن في مقرر تطبيقات الحاسب الآلي ببرنامج دبلوم إدارة الموارد البشرية بقسم العلوم الإدارية والإنسانية بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ثم تم تطبيقها بعدياً ومن ثم تحليل نتائج الدارس، وتحديد أثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وفي كل مرحلة تحصل الطالبة على تغذية راجعة من قبل أستاذة المقرر مع إمكانية التعديل وفق الملاحظات ثم يتم تقييم الطالبات بشكل بنائي وفقاً لأهداف كل مرحلة متضمنة كافة الخطوات والجوانب لكل مرحلة. وفي نهاية التجربة يتم إعادة تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) بعدياً على عينة الدراسة، للتعرف على الفروق في استجابة العينة نحو المهارات الحياتية قبل وبعد التدريب على مهارات التصميم التعليمي للتعرف على الفائدة العملية التي استفدت منها في الجانب التطبيقي على مهارات التصميم التعليمي ومدى أثرها في تعزيز وتنمية المهارات الحياتية لديهن.

وعقب كل مرحلة من تلك المراحل الخمس: (التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، التقييم) تقوم كل طالبة بإرسال ملف على البلاك بوورد لكل مرحلة تم شرحها بما ستقوم الطالبة بعمله وكيفية ربط كل مرحلة بالمشروع التي هي بصدد تنفيذه وذلك لضمان أن الطالبة قد تكون لديها مفهوم شامل لمهارات التصميم التعليمي وكيفية تطبيق تلك المهارات في المشروع والمهارات الحياتية بشكل أعم.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة ببرنامج التحليل الإحصائي SPSS لأجراء التحليلات الإحصائية والإحصائيات اللازمة لبيانات الاستبيان، معتمداً على مدرج ليكرت الخماسي، والذي يوضح درجة الموافقة علي عبارات فقرات الاستبيان بدرجات: (موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق جداً)، بالإضافة إلى استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق.
- المتوسط الحسابي Mean.
- الانحراف المعياري SD.

- اختبار (ت) لدلالة الفروق Paired simple T.Test.
- معامل مربع إيتا لحساب حجم الأثر.

نتائج البحث ومناقشتها

يتم عرض نتائج الدراسة على اعتبار اختبار صحة فروضه الخمسة وذلك على النحو التالي :

١- للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: ما أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية؟.

ويجب على هذا السؤال الفرض القائل: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد (مهارات حل المشكلات) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي. جدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي مقياس المهارات الحياتية بعد (مهارات حل المشكلات)

درجة الحرية = ٥١

الأداة	العينة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
مهارات حل المشكلات	٥٢	قبلي	٣٢,٠٥	٣,٥٠	-٣,٠٦**	٠,٠٠	٠,١٥٦	كبير
		بعدي	٣٤,١٩	٣,٦٦				

يتضح من جدول السابق: يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض؛ حيث ثبت وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد (مهارات حل المشكلات) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٠٦).

وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,١٥٦)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد على فاعلية البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية عينة البحث، وترجع الباحثة تلك النتيجة نظرًا لكون الطالبات بحاجة إلى تطوير تلك المهارات لكي يتمكنوا من حل المشكلات التي يتعرضوا إليها أثناء تطبيق المهارة من خلال مرحلة التصميم التعليمي التي تم التدريب عليها وقدرة تلك المراحل على توفير آلية منظمة لمعالجة الموقف التعليمي مما ينعكس بشكل أساسي على كيفية حل المشكلات التي قد تقابلهم، بالإضافة إلى قدرتها على تحليل ما تقابله الطالبة من مشكلات كأحد مراحل التصميم التعليمي ومحاولة إيجاد حلول ممكنة للمشكلة، فضلًا على ذلك توظيف الحقائق والمراحل التعليمية المتعلمة في مواقف حياتية جديدة مما اكسبهن قدرة على التعامل مع مشكلات حياتية، ودعمًا لتفسير تلك النتيجة أوضح (السيد، ٢٠٠١) أن عمليات الاحتكاك المباشر بالأشخاص والظواهر والأشياء تساعد وتعمل على تمكين المتعلم من مواجهة مواقف الحياة المختلفة والتغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بروية حكيمة وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة التخاينة (٢٠١٨).

٢- **للإجابة على السؤال الثاني والذي ينص على:** ما أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية؟.

ويجب على هذا السؤال الفرض القائل: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد (مهارات اتخاذ القرار) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي. جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي مقياس المهارات الحياتية بعد (مهارات اتخاذ القرار)

درجة الحرية = ٥١

الأداة	العينة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
مهارات اتخاذ القرار	٥٢	قبلي	٢٥,٧٣	٣,٩٢	-٣,١٥**	٠,٠٠	٠,١٦٣	كبير
		بعدي	٢٧,٩٤	٣,٠٥				

يتضح من جدول السابق: يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض؛ حيث ثبت وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد (مهارات اتخاذ القرار) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,١٦).

وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,١٦٣)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد على فاعلية البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية عينة البحث. وترجع الباحثة تلك النتيجة لكون أن الطالبات في تلك المرحلة أكثر المراحل التي تحتاج إليها باتخاذ قرارات سليمة الأمر الذي يجعلهم يفكرون في كيفية اتخاذ القرار بشكل ملائم حتى يتثنى لهم تحديد أولوياتهم وتفسر ذلك الباحثة أيضاً لكون عمليات التصميم التعليمي تتم بشكل منظم ومتسلسل مما مكن الطالبات من إتباع خطوات منطقية في اتخاذ القرار كما ظهر ذلك في المشروعات المقدمة من الطالبات واتخاذ قرار فيما سيتم إنجازه من قواعد بيانات كمشروع للمقرر، كما تدلل ذلك لأهمية بناء المتعلم تعلمه من خلال الاستماع إلى وجهات نظر مختلفة حول موضوع ما ثم يحدد أفضل رؤية مناسبة للموضوع وذلك بعد تحديد نقاط القوة والضعف لتلك الرؤى، ويختار أكثرهم تفضيلاً وتناسباً مع السياق الخاص بها واتخاذ القرار المناسب بعد الاقتناع به وتتفق مع دراسة محروس ويوسف (٢٠١٦)، ودراسة زاهر (٢٠١٠) والتي أشارت إلى تمتع طلاب الجامعة بمستوي مرتفع في مهارات اتخاذ القرار.

٣- **للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على:** ما أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية؟.

ويجيب على هذا السؤال الفرض القائل: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد (مهارات التواصل مع الآخرين) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي. جدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي
مقياس المهارات الحياتية بعد (مهارات التواصل مع الآخرين)

درجة الحرية = ٥١

الأداة	العينة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
مهارات التواصل مع الآخرين	٥٢	قبلي	٣٦,٠١	٤,٠٣	-٣,٢٦***	٠,٠٠	٠,١٧٣	كبير
		بعدي	٣٨,٦٩	٤,٣٠				

يتضح من جدول السابق: تحقق الفرض؛ حيث ثبت وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد (مهارات التواصل مع الآخرين) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٢٦).

وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,١٧٣)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد على فاعلية البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية عينة البحث. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي ساعد الطالبات في التواصل والتفاعل بشكل جيد نظراً لكون مراحل التصميم التعليمي وما تم دراسته بالمقرر ساهم في عمل الطالبات في فريق عمل لاستكمال المشروع والمهام والأنشطة المكلفين بها الأمر الذي جعل من التواصل فيما بينهم أمراً ضرورياً نظراً لكون علميات التواصل واكتساب الخبرة المباشرة والتفاعل معها عن طريق ممارسة الأنشطة، مما أدى إلى ارتباط الجانب النظري بالأدائي، مما جعل الطالبات يشعرن بقيمة وأهمية المعلومات في حياتهن مما سمح على توفير للطالبات فرص تعلم للمهارات الحياتية بالإضافة إلى كون طلاب تلك المرحلة يميلون أكثر إلى استخدام وسائل التواصل الأمر الذي سهل عليهم عملية التواصل مع أقرانهم، كما تشير الباحثة إلى أن عمليات التواصل بين الأقران في المواقف التعليمية تتضمن بشكل كبير وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة العمري (٢٠١٣) والتي توصلت إلى ارتفاع قدرة طلاب الجامعة على التواصل، ودراسة يوسف وآخرون (٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فرق دال إحصائياً في المهارات الحياتية وبحجم أثر كبير للمجموعة التي درست بالتصميم التعليمي.

٤- للإجابة على السؤال الرابع والذي ينص على: ما أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الأكاديمية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية؟.

ويجب على هذا السؤال الفرض القائل: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد (المهارات الأكاديمية) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي. جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي
مقياس المهارات الحياتية بعد (المهارات الأكاديمية)

درجة الحرية = ٥١

الأداة	العينة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
المهارات الأكاديمية	٥٢	قبلي	٣٤,٤٨	٣,٩٩	-٣,١٠**	٠,٠٠	٠,١٥٩	كبير
		بعدي	٣٧,٠٧	٤,٤٩				

يتضح من جدول السابق: يتضح من الجدول السابق تحقق الفرض؛ حيث ثبت وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد (المهارات الأكاديمية) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,١٠).

وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,١٥٩)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد على فاعلية البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية عينة البحث. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من نتائج دراسة الصالح (٢٠٢٠) وأن التدريب على مهارات التصميم التعليمي يعزز كفايات المعلمين التعليمية، ودراسة مأمون (٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها إلى أن البرنامج التعليمي القائم على التصميم التعليمي المقترح ذو تأثير إيجابي في تحسين المهارات التدريسية للمعلمين، ودراسة الجريوي والشنقيطي (٢٠١٩) في أن تطبيق مفهوم التصميم التعليمي يساهم بشكل إيجابي في تنمية المهارات الطلابية الأكاديمية والمعرفية، كما تتفق ضمنياً مع دراسة عمر (٢٠١٧).

٥- للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على إجابة التساؤل الفرعي الخامس: ما أثر البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات التقنية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية؟.

ويجب على هذا السؤال الفرض القائل: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد (المهارات التقنية) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي. جدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي
مقياس المهارات الحياتية بعد (المهارات التقنية)

درجة الحرية = ٥١

الأداة	العينة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
المهارات التقنية	٥٢	قبلي	٣٢,٨٨	٤,٦٥	-٣,٠٠**	٠,٠٠	٠,١٥١	كبير
		بعدي	٣٥,٤٤	٣,٩٩				

يتضح من جدول السابق: تحقق الفرض؛ حيث ثبت وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد (المهارات التقنية) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٠٠).

وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,١٥١)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد على فاعلية البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية عينة البحث، وترجع الباحثة ذلك لكون المهارات التكنولوجية مرتبطة بشكل كبير مع عمليات التصميم التعليمي الأمر الذي مكن الطالبات من دمج عمليات التصميم التعليمي بالمهارات التقنية بصورة جيدة واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو سويرح (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى وجود جدوى لتطبيق البرنامج التدريبي القائم على التصميم التعليمي في تنمية بعض المهارات التكنولوجية.

وبناء على نتائج الجداول السابقة وإجابة التساؤلات الفرعية؛ يمكن إجابة التساؤل الرئيس للدراسة القائل: ما اثر برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية؟

جدول (٨)

دلالة الفرق بين متوسط درجات الطالبات عينة الدراسة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية ككل على عينة البحث التجريبية

درجة الحرية = ٥١

الأداة	العينة	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم التأثير
المهارات الحياتية ككل	٥٢	قبلي	١٦١,١٧	١٥,٩٤	-٣,٨٨**	٠,٠٠	٠,٢٢٨	كبير
		بعدي	١٧٣,٣٤	١٥,٢١				

يتضح من جدول السابق: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على مقياس المهارات الحياتية بعد (المهارات التقنية) قبل تطبيق البرنامج التدريبي القائم على عمليات التصميم التعليمي وبعد تطبيقه، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٨٨).

وقد تم حساب حجم التأثير بمعامل "مربع إيتا"، ووجد أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٢٢٨)، مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل المتمثل في (برنامج تدريبي قائم على عمليات التصميم التعليمي) على المتغير التابع (تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الجامعات السعودية) تأثير كبير؛ وهو ما يؤكد على فاعلية البرنامج التدريبي في إحداث الأثر في المجموعة التجريبية عينة البحث وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من الصالح (٢٠٢٠)، يوسف وآخرون (٢٠١٩)، حسن وفارس (٢٠١٩)،

توصيات الدراسة ومقترحاته :

- إعادة النظر في الخطط الأكاديمية والبرامج التعليمية والعمل على إدراج مقررات خاصة بالتصميم التعليمي والمهارات الحياتية بما يساهم في تنميه مهارات الطالبات والذاتية وتأهيلهن لسوق العمل.
- إقامة دورات تدريبية للطالبات حول كيفية تطبيق مبادئ التصميم التعليمي في الأنشطة التعليمية والتدريبية المختلفة.
- الاستفادة من قائمة المهارات الحياتية للدراسة الحالية عند تعزيز المهارات الشخصية لطالبات الجامعة.

المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، حماده محمد مسعود، وموكلي خالد بن حسين خلوي (٢٠١٥). فاعلية دمج أدوات بيئات التعلم الشخصية في نظم إدارة التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلاب كلية التربية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٦٨(٢)، ١٢٣-١٧٨.

أبو سويرح، أحمد إسماعيل سلام (٢٠٠٩). برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الإحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

أل عارم، صالح جابر محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الصفية المرتبطة بمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الحياتية البيئية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى.

أمين، زينب محمد، وعبدالعظيم، زينب مصطفى (٢٠١٨). المقررات الالكترونية. الأردن: مؤسسه الرواق للنشر والتوزيع.

باروم، سميرة هاشم أحمد (٢٠١٨). مدى إسهام الأنشطة الطلابية بجامعة الملك عبدالعزيز في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٢٣٩)، ٥١-٨٦.

التخاينة، صهيب خالد (٢٠١٨). المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها بمرونة الأنا لديهم، دراسات - العلوم التربوية، ٤٥، ٥١٦ - ٥٣١.

التميمي، نوف ناصر، ومصطفى، نجلاء علي (٢٠١١). مدارس بناء المهارات الحياتية وتنميتها في المملكة العربية السعودية للقرن الحادي والعشرين. دراسات في التعليم الجامعي، (٢٢)، ١٩٧-٢٦٨.

جامع، حسن حسيني (٢٠١٠). تصميم التعليم، القاهرة: دار الفكر لنشر والتوزيع.

الجبر، سعيد سعد، والعنزي، حامد هادي (٢٠٢٠). برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا في دولة الكويت. مجلة الطفولة و التربية، ٤٣ (١)، ٢٨٩-٣٣٠.

الجريوي، سهام بنت سلمان محمد، والشنقيطي، أمامة بنت محمد (٢٠١٩). فاعلية تصميم تطبيق تعليمي على الويب في تنمية المهارات المعرفية الإملائية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١١ (٦)، ١٧٣-١٥١.

الجريوي، سهام بنت سلمان محمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي باستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لتنمية مهارات تصميم وإنتاج الورش التدريبية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. مجلة الفتح، ١٤ (١٤)، ٧٤-١١٠-١٤١.

الجعفري، يحي حسن (٢٠١٩). أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على التعليم المتمايز في تدريس الحديث على التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط (رسالة دكتوراه). كلية التربية، جامعة الملك خالد.

حسن، استقلال فالح، وفارس إلهام جبار. (٢٠١٩). أثر تصميم تعليمي - تعليمي على وفق تراكيب كيجان (Kagan) في مهارات توليد المعلومات لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة الرياضيات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٦٢ (٦٢)، ٣٠١-٣٢٢.

حسن، محمد صالح أحمد (٢٠١٦). تطوير مراحل التصميم التعليمي ومهاراته وتكييفها لتناسب التصميم التعليمي للكتب المدرسية. دراسات تربوية، ١٧ (٣٢)، ١١٨ - ١٤٨.

الحلوة، طرفة بنت إبراهيم (٢٠١٤). المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة. العلوم التربوية، ٢٢ (٣)، ١٧٧ - ٢١٨.

حميد، آمال خالد.(٢٠١٦). فاعلية الفصول المنعكسة والفصول المدمجة في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لطالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير،كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة.

الحميري، عبده فرحان (٢٠٢٠). مستوى اكتساب المهارات الحياتية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرونة. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية. (٧)، ٧-٤٢.

الحيلة، محمود محمد (٢٠١٦). تصميم التعليم نظريه وممارسة . عمان، الأردن: دار الميسرة. خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الكلمة.

الدرعان، نعيمة عمر(٢٠٢١). مستوى الدور التربوي للمرشد الأكاديمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة الجوف: دراسة ميدانية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤١ (٥٥)، ٥٥ - ٧٦.

الربيعي، محمود داود (٢٠١٢). التعلم والتعليم في التربية البدنية والرياضة، دار الكتب العلمية. زاهر، حجازي (٢٠١٠). اتخاذ القرارات أعمال ندوات وملتقيات (دور الإحصاء وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات) المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٢). تصميم التدريس رؤية منظوميه، القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر.

سبحي، نسرین بنت حسن أحمد (٢٠٢٠). واقع تطبيق الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمهارات الحياتية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم بشرط الطالبات "بجامعة جدة . المجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ٧٦، ١٢٢٣ - 1254. - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1061886>

السحاري، محمد عوض، وعامر، ربيع عبدالرؤوف (٢٠١٦). الأداء التدريسي للمعلمين ودوره في تحقيق المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية، (١٧٠)، كلية التربية، جامعة الملك خالد، جامعة الأزهر، ٥٣٢-٥٨٦.

سرور، إيناس عبدالله (٢٠١٦). مستويات الرضا عن المناهج المدرسية وعن مدى ما تكسبه للمتعلم من مهارات حياتية في مراحل التعليم العام دراسة ميدانية على المجتمع السعودي. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (٢١٤)، ٢٨٧-٢٥١.

سليمان، جمال، وقاسم، رهام علي (٢٠١٠). المهارات الحياتية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية (سلسلة الآداب والعلوم الانسانية)*، ٣٢(٣)، ١٦٩-١٩٣.

السيد، أحمد جابر أحمد. (٢٠٠١). استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (٧٣)، ٤٧-١٣.

شحاتة، حسن، والنجار، زينب (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية و النفسية*. مصر: الدار المصرية اللبنانية.

الصالح، ندى بنت جهاد (٢٠٢٠). أهمية التدريب على مهارات التصميم التعليمي في تعزيز الكفايات التعليمية من وجهة نظر الطالبات المعلمات *Dirasat: Educational Sciences*، ٤(٤٧)، ٣٣٢-٣٣٩.

الطويرقي، نسيم ونس (٢٠١٧). *تدريس مهارات الحياة*. E-Kutub Ltd للنشر.

عارف، أسامة بن حسن. (٢٠١٨). جودة مخرجات التعلم في الجامعات السعودية ودورها في تلبية متطلبات سوق العمل السعودي وفق رؤية ٢٠٣٠. *مجلة البحث العلمي في التربية*. ١٩(٤). ٦٨٣-٧٤١.

عبد السميع ، مصطفى ومحمود، حسين بشيرو يونس، إبراهيم عبدالفتاح و سويدان، أمل عبدالفتاح و الجزائر، منى محمد (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم مفاهيم وتطبيقات*. الرياض: مكتبة الرشد

عبد السميع، مصطفى، وعبد الباري، هشام محمد، وسويدان، أمل عبدالفتاح (٢٠١٦). نموذج تصميم تعليمي مقترح لتصميم فصل افتراضي. تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث: الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (٢٧)، ١٨٩-٢٢٢.

عبد الظاهر، شيماء علي (٢٠١٥). الأنشطة الطلابية وتنمية المهارات الحياتية لطالبات الجامعة. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، (٢)، ٤٢٣ - ٤٣٧.

عبدالخالق، دعاء صبحي (٢٠١١). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية (رسالة ماجستير غير منشور). كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

عبدالعظيم، عبدالعظيم صبري (٢٠١٦). استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عبدالعظيم، عبدالعظيم صبري، ومحمود، حمدي أحمد (٢٠١٥). المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير. المجموعة العربية للتدريب والنشر، الفصل الثاني: المؤسسة التعليمية الجاذبة للطفل.

العنبيبي، تركيه سلمي، والبلوي، مرزوق صالح عيد (٢٠١٩). نموذج مقترح لتصميم حقيبة تعليمية إلكترونية معتمد على نموذج التصميم التعليمي ADDIE. مجلة البحث العلمي في التربية. ١١ (٢٠)، ٥٨٩-٦٠٠.

عزمي، نبيل جاد (٢٠١٦). نموذج abcde لتصميم بيئات التعلم الافتراضية متعددة المستخدمين. مجلة التعليم الإلكتروني. (١٩).

عزمي، نبيل جاد (٢٠١٤). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي.

علي، عادل سيد (٢٠٠٦). المهارات الحياتية استراتيجيات منهجية. الأريطة : دار الجامعة الجديدة.

عمر، منى عرفه حامد (٢٠١٧). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها: دراسة ميدانية بجامعة أسوان. مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، ٤ (٢)، ١٩٥-٢٤٨.

العمرى، جمال فواز (٢٠١٣). مدى وعي طلبة الجامعات الأردنية الرسمية للمهارات الحياتية في ضوء الاقتصاد المعرفي. مجلة دراسات نفسية وتربوية، (١٠)، جامعة قاصدي مرباح بالجزائر.

الغامدي، عصام محمد سعيد، وعلام، إسلام جابر أحمد (٢٠٢١). فاعلية نمطي الدعم الإلكتروني الداخلي والعرضي في تنمية بعض مهارات التصميم التعليمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة بيشة. مجلة كلية التربية، (٥)٣٧، ١٧٦-١٩٥.

الفرائضي، حمدة بنت عبدالله بن محمد (٢٠٢٠). توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الحياتية. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية، ١ (١٢)، ٢٨-٧٣.

القداح، محمد إبراهيم (٢٠١٥). مهارات الحياة. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

القميزي، حمد بن عبدالله (٢٠١٦). تقنيات التعليم ومهارات الاتصال. ط(٢)، دار روابط للنشر والتوزيع.

مأمون، سامر سمير محمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الإحتياجات التعليمية لمعلمي السباحة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة حلوان، مصر.

مجاهد، فايزة أحمد الحسيني (٢٠٢١). مدخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية. دار التعليم الجامعي.

محروس، جيهان علي، ويوسف، صباح عبدالعال (٢٠١٦). دور كليات التربية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات وأثره في تطوير بعض المهارات الحياتية(جامعة سلمان بن عبدالعزيز نموذجًا). *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٧٧).

محمد، شوقي محمد محمود (٢٠١٨). فعالية تصميم بيئة تعلم تفاعلية قائمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "اليوتيوب" في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بحائل. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٦ (١)، ٥٧-١١٦.

محمد، طاهر حامد الحاج، وقاسم، محمد سرحان علي (٢٠٢١). قائمة مقترحة بالمهارات الحياتية في التعليم العام بالجمهورية اليمنية. *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس*، ١٣٣ (١٣٣)، ١١١-١٣٨.

مرسي، ولاء كمال حسن، ومحمد، وليد يوسف، وفرج، محمد أحمد، وعبد الملك، أحمد عبد النبي (٢٠١٩). نظم التكيف في بيئات التعلم الإلكترونية وأثرها في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم الموهوبين. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٥ (١٢)، ٤٢١-٤٨٧.

مصطفى، أمل محمد محمد أمين (٢٠١٩). أثر استخدام التعلم المقلوب في تدريس مقرر المناهج على التحصيل وإكساب المهارات الحياتية لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضيات بكلية التربية مجلة كلية التربية، ٣٥ (٧)، ٥٥٤-٥٩٣.

المعيزر، ريم عبدالله (٢٠١٥). تصور مقترح لتوظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات الجامعيات. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، ٧ (٢)، ٢٢٧ - ٢٧٢.

موريسون، غاري، روس، ستيفن & كيمب، جيرولد. (٢٠١٢). تصميم التعليم الفعال (الدجاني، آمال، ترجمة؛ ط. ١). مكتبة العبيكان .

الناجي، عبدالسلام عمر (٢٠٠٩). المهارات الحياتية التي ينبغي تعلمها في المرحلة الثانوية. مجلة المعرفة، (١٧٠)، الرياض، ٤٢-٦٥.

هباش، علي أحمد وادي (٢٠١٩). فاعلية مهارات التفكير في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة السنة الجامعية الأولى بجامعة بيشة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٦(٦٢)، ١-٣٥.

هلابي، منال مبارك (٢٠٢٠). البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة. مجله العلوم التربوية والنفسية، ٤(١٠)، ١٩٣-٢٣٤.

وافي، عبدالرحمن (٢٠١٠). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة. رساله ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة .

يوسف ، جيهان فارس، أحمد، بسمة محمد، علي، خالد فهد (٢٠١٩). تصميم تعليمي - تعليمي على وفق نماذج النظرية البنائية لمادة الكيمياء وأثره في المهارات الحياتية عند طالبات الصف الثاني متوسط. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٦(٦٠)، ٤٠٣ - ٤٣٦.

المراجع الأجنبية:

- Bastian, V. A., Burns, N. R., & Nettelbeck, T. (2005). Emotional intelligence predicts life skills, but not as well as personality and cognitive abilities. *Personality and individual differences, 39*(6), 1135-1145.
- Brown, A. H., & Green, T. D. (2019). *The essentials of instructional design: Connecting fundamental principles with process and practice*: Routledge.
- Castagnolo, Chuck(2011). The addie Model:Why Use It? The elearning Site Retrived From: <https://ezinearticles.com/?The-ADDIE-Model---Why-Use-It?&id=859615>
- Clinton, G., & Hokanson, B. (2012). Creativity in the training and practice of instructional designers: the Design/Creativity Loops model. *Educational Technology Research and Development, 60*(1), 111-130.
- Cronin, L., Allen, J., Ellison, P., Marchant, D., Levy, A., & Harwood, C. (2019). Development and initial validation of the life skills ability scale for higher education students. *Studies in Higher Education, 1-14*.
- Devedzic, V., Tomic, B., Jovanovic, J., Kelly, M., Milikic, N., Dimitrijevic, S., . . . Sevarac, Z. (2018). Metrics for students' soft skills. *Applied Measurement in Education, 31*(4), 283-296.

- Reiser, R. A., & Dempsey, J. V. (2002). Trends and issues in instructional design and technology. *Upper Saddle River*, 336-341.
- Stefaniak, J. E. (2017). The role of coaching within the context of instructional design. *TechTrends*, 61(1), 26-31.
- UNICEF (2005). life skills- based education in South Asia. A regional overview for the life skills- Based Education forum Retrieved from www.unicef.org.

مواقع أنترنت:

<https://vision2030.gov.sa/download/file/fid/422>